

## عربيات دوليات

## الخارجية الفلسطينية: تصريحات رومني عنصرية

هاجمت وزارة الخارجية الفلسطينية، أمس، تصريحات مرشح الحزب الجمهوري للرئاسة الأميركية ميت رومني، حول القدس المحتلة والفجوة الاقتصادية بين الفلسطينيين والإسرائيليين ووصفتها بـ«العنصرية». واتهمت الوزارة في بيان، رومني بـ«الانحياز للاحتلال الإسرائيلي»، واعتبرت تصريحاته «خرقاً فاضحاً» للشريعة الدولية وقراراتها، وانتهاكاً فظاً للموروث الأميركي الخاص بحرية الشعوب واستقلالها.

(يو بي أي)

## سهى عرفات تقاضي «مجهولاً» باغتيال أبو عمار



قدمت سهى عرفات (الصورة) أرملة الزعيم الفلسطيني الراحل ياسر عرفات، أمس في باريس، دعوى ضد مجهول بتهمة اغتيال زوجها بعد العثور على مادة البولونيوم السامة في أغراض شخصية له، ما أثار الشكوك في انه مات مسموماً. حسبما ذكر محاميه. وأفاد بيان صدر عن مكتب المحامي الفرنسي بيار اوليفيه سور، بأن هذه الشكوى مع الادعاء بالحق المدني قدمت أمس باسم سهى عرفات وابنتها القاصر زهرة الى عميد قضاة التحقيق في محكمة أعلى درجة في ضاحية نانثير الباريسية. وأكد المحامي الفرنسي تقديم الدعوى، وكذلك بيان صادر عن مكتب رئيس المحكمة في نانثير.

(أ ف ب)

## التشفي يثير جدلاً في إسرائيل

اعترض مقربون من وزير الدفاع الإسرائيلي إيهود باراك، على خفض الرمزي من ميزانية الوزارة الذي أمرت به وزارة المال لمعاوية باراك بعدما اعترض على رزمة من إجراءات التشفي صوتت عليها الحكومة الاسرائيلية أول من أمس، حسبما أوردت وسائل الاعلام الاسرائيلية. وأفادت تقارير اعلامية بأن وزير المالية يوفال شتاينتز من حزب الليكود (يمين) أمر باقتطاع 100 مليون شيكل (نحو 25 مليون دولار) من ميزانية الوزارة التي تبلغ 600 مليار شيكل (نحو 15 مليار دولار) بينما وصف المقربون من باراك القرار بـ«الصبياني والمثير للسخرية». وكان باراك رئيس حزب الاستقلال (5 مقاعد في البرلمان) قد صوت ضد رزمة إجراءات التشفي التي سنتها الحكومة الاسرائيلية.

(أ ف ب)

## وزارة الداخلية اليمنية في قبضة مسلحين موالين لصالح

المتحجّن. يشار الى أن وزارة الداخلية اليمنية يرأسها اللواء عبد القادر قحطان، وتعد من حصة أحزاب «اللقاء المشترك». وتلقي الاضطرابات في الشهور ضوئاً على الاضطرابات في الشهور الخمسة التي تلت تنحي صالح، نظراً لما تمثله من تحد مباشر لسلطة هادي الذي يحاول إعادة هيكلة القوات المسلحة وفرض الاستقرار في البلاد.

في هذه الأثناء، أكد مصدر في وزارة الخارجية اليمنية، أن هادي رفض لقاء المبعوث الإيراني نائب وزير الطاقة مسعود حسيني، الذي كان قد وصل السبت إلى اليمن لتسليم الرئيس اليمني دعوة من نظيره الإيراني أحمدني نجاد، لحضور قمة حركة عدم الانحياز في طهران. ووفقاً للمسؤول، فإن رفض هادي استقبال المبعوث الإيراني جاء تعبيراً عن استياء صنعاء من سياسة طهران تجاه اليمن، وذلك بعد أيام فقط من إعلان السلطات اليمنية الكشف عن خلية تجسس إيرانية تعمل منذ سبع سنوات في اليمن، قابلها تشكيك شخصيات يمنية بصحة وجود مثل هذه الخلية.

في المقابل، نقلت وكالة الأنباء اليمنية الرسمية عن حسيني لدى مغادرته صنعاء أمس قوله «إن الجمهورية الإسلامية الإيرانية دائمة تريد وترغب العزّة والرفعة والاستقرار للشعب اليمني الشقيق».

(أ ف ب، رويترز، يو بي أي)

قتل 8 أشخاص وأصيب العشرات أمس، إثر اندلاع مواجهات عنيفة في مقر وزارة الداخلية اليمنية بين حراس الوزارة ومحتجّن عسكريين كانوا قد سيطروا الأحد الماضي على الوزارة. وقال شهود عيان إن اشتباكات مسلحة اندلعت منذ ساعات الصباح أمس في محيط مبنى وزارة الداخلية في حي الحصبة في شمال صنعاء، بين حراس وزارة الداخلية ومسلحين يرتدون زي شرطة النجدة ويطالبون بمستحقات مالية. وقال مصدر أمني إن مسلحين موالين للرئيس السابق علي عبد الله صالح، تمكنوا أمس من السيطرة على مبنى وزارة الداخلية، متهمين قوات الأمن المركزي بمساندة المسلحين. وأفاد شهود عيان عن قيام مسلحين بلباس مدني وجنود شرطة بنهب مكاتب ومعدات من مبنى وزارة الداخلية عقب الاشتباكات.

وكان مئات من هؤلاء المسلحين المحتجّن قد حاصروا مقر وزارة الداخلية في حي الحصبة، منذ مطلع الأسبوع للمطالبة بمستحقات مالية متأخرة وبضمهم الى القوات المنضوية تحت لواء وزارة الداخلية. وذكرت مصادر أمنية مطلعة أن هؤلاء المحتجّن كان تم تجنيدهم من قبل القائد السابق لشرطة النجدة العميد محمد عبد الله القوسي، لدعم القوات الحكومية التي كانت موالية للرئيس السابق علي عبد الله صالح. واتهم مصدر في الداخلية، العميد القوسي الذي تم عزله بقرار من الرئيس عبد ربه منصور هادي، بأنه يحرك هؤلاء

## السودان

## قتلى في تجدد الاحتجاجات

لاضراب سائقي السيارات تظاهر حوالي المئتين من طلاب المدارس».

وبدأت التظاهرات في السودان من جامعة الخرطوم، أكبر الجامعات السودانية، في 16 حزيران الماضي بعد أن أعلنت الحكومة السودانية، عن إجراءات اقتصادية زادت بموجبها أسعار المنتجات البترولية والضرائب. وسرعان ما انتشرت المظاهرات في مختلف أرجاء الخرطوم، لكن بقيت أعداد المشاركين فيها محدودة قبل أن تراجع حدتها مع بدء شهر رمضان. من جهة ثانية، قالت وكالة السودان للأنباء، إن الرئيس السوداني عمر حسن البشير، اعتذر عن قبول دعوة من الاتحاد الأفريقي لمقابلة رئيس جنوب السودان سلفاكير ميارديت، كان يفترض أن تهدف إلى إحراز تقدم في محادثات السلام المتعثرة بين الجانبين، وخصوصاً أن البلدين يواجهان خطر فرض عقوبات من مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة ما لم يحل النزاعات بينهما بحلول غد.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية السودانية، العبيد مروح، إن الحكومة تفضل عقد مثل هذه القمة بعد إعداد وتخطيط جيد. وأضاف أن قمة الرؤساء لا تبحث تفاصيل المفاوضات بل تتوصل لحل نهائي لقضايا معينة. وأقر بأن الجانبين أحرزوا تقدماً في محادثات النفط لكنهما لم يتوصلا بعد إلى اتفاق، فيما يتوقع أن تستأنف المحادثات حول الحدود المتنازع عليها اليوم.

(أ ف ب، رويترز)

لليوم الثاني على التوالي، شهدت مدينة نيالا السودانية عاصمة دارفور، احتجاجات منددة بارتفاع الأسعار، مسفرة عن سقوط عدد من القتلى.

وأفادت الأنباء عن مقتل ستة أشخاص وإصابة العشرات في النظاره، التي وصفت بأنها الأكبر منذ بدء الاحتجاجات السودانية منتصف حزيران الماضي.

وقالت المتحدث باسم حكومة جنوب دارفور، بثينة محمد أحمد، «طبقاً لتقارير وصلتنا فقد قتل ستة أشخاص»، من دون أن تكشف عن تفاصيل حول كيفية مقتلهم.

وأوضحت المتحدث أن «التظاهرات بدأت بسبب رفض الطلاب لأسعار وسائل النقل التي أعلنتها الحكومة»، لافتة إلى أن «مجموعات أخرى» لم تكشف عن هويتها هاجمت منشآت حكومية خلال الاحتجاج.

في المقابل، أفاد شهود عيان، بأن الشرطة أطلقت الغاز المسيل للدموع لتفريق المتظاهرين الذين انقسموا لمجموعات صغيرة ورموا بالحجارة ومبنى حكومياً آخر، وقاموا باغلاق الطرق بالطائرات المشتعلة، ما أدى إلى سقوط عدد من المصابين جرى نقلهم إلى المستشفى.

وقال أحد مواطني نيالا «الإضراب الذي قام به سائقو المركبات العامة احتجاجاً على زيادة أسعار الوقود أدى إلى بداية التظاهرات»، فيما قالت البعثة المشتركة للأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي في الاقليم «نتيجة



## الجبهة الوطنية لاستكمال أهداف الثورة تؤكد على رد حاسم إذا صح الخبر



يتناقض بدوره مع تعهد الرئيس (قبل انتخابه) بالشفافية مع الشعب».

السلفيون، بدورهم، أكدوا على استحالة ان يقوم الرئيس محمد مرسي بإرسال رسالة من هذا النوع. وشدد عضو الهيئة العليا لحزب الفضيلة، المتحدث الرسمي باسم الجبهة السلفية، الدكتور خالد سعيد، أن خلفية مرسي الاخوانية التي تعتبر الخلافة وقضية فلسطين من أهم أهدافها، فضلاً عن أن محمد مرسي شخصية وطنية وإسلامية، تؤكد أن من المستحيل أن يصدر عنه هذا الكلام. ورغم النفي المصري لرسالة مرسي، أكدت مصادر في الرئاسة الاسرائيلية، لموقع walla الاخباري العبري على الإنترنت، على موثوقية الرسالة، التي تلقاها السكرتير العسكري للرئيس الاسرائيلي، العميد حسون حسون، من السفير المصري في تل ابيب، ياسر رضا، الذي ابلغه والمسؤولين في وزارة الخارجية، بوجود رد على رسالة التهنئة التي تلقاها مرسي من بيريز، بعد فوزه بالانتخابات الرئاسية المصرية، وحلول شهر رمضان.

ورجحت مصادر الرئاسة الاسرائيلية، ان يكون السبب وراء النفي المصري، وباللغة الحادة التي ورد فيها، مرده الى الضجة الاعلامية التي اثارها الرسالة، بعد ان تصدرت العناوين الرئيسية في مصر واسرائيل والعالم، مشيرة الى ان الحكم المصري خشي من ردة الفعل الداخلية في مصر، جراء التقارب المحتمل مع اسرائيل، الامر الذي دفع الى النفي، وبهذه الطريقة الحادة.

وكانت القناة الثانية في التلفزيون الاسرائيلي، قد قالت في معرض تعليقها إن «رسالة مرسي مشجعة، وتشير الى امكان اقامة علاقات طيبة مع حكم الاخوان المسلمين في مصر».

## العراق

## 19 قتيلاً في انفجار سيارتين هضختين

قتل 19 عراقياً، أمس، في انفجار سيارتين ملغومتين في بغداد. ووقع الانفجار الأول في ساحة الأندلس قرب مجمع مطاعم شعبية، بينما استهدف الثاني مديرية شرطة النجدة في منطقة الكرادة وسط بغداد. وقال شهود ومصادر من الشرطة، إن سحب الدخان الأسود تصاعدت في سماء وسط العاصمة، حيث وقع الانفجاران اللذان لم يفصل بينهما سوى دقائق.

ويأتي الانفجاران بعد سلسلة من الهجمات في بغداد وفي أنحاء أخرى من البلاد الشهر الماضي، أسفرت عن مقتل أكثر من مئة شخص في تصعيد منسّق لأعمال العنف، أعلن تنظيم دولة العراق الإسلامية مسؤوليته عنها.

من جهة ثانية، أكد المتحدث باسم نائب رئيس الوزراء العراقي لشؤون الطاقة حسين الشهرستاني، فيصل عبد الله، أن العراق سيعاقب الشركات التي توقع اتفاقات دون موافقة الحكومة المركزية ووزارة النفط. ولفت إلى أنه سيتم وضع شركة تونال الفرنسية على قائمة السوداء بعدما وقّعت اتفاقاً نفطياً مع إقليم كردستان، وأكد أنها ستواجه عواقب وخيمة إذا لم تعد النظر في موقفها.

(يو بي أي، رويترز)

